[120] لطلب المغفرة فانهم عليهم السلام كانوا مؤمنين موحدين وماتوا على ذلك وانما يشفع لهم ليكونوا معه وفي درجته، وشفاعة النبي صلى ا عليه وآله وسلم مقبولة نافعة لمن شفع له سواء كان من أرحامه أو لبعيد منه، وينال المقام الرفيع في الجنة بذلك. (وفي ذخائر العقبي) لمحب الدين الطبري الشافعي (ص 6) قال روي عن جابر بن عبد ا قال: كان لآل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم خادم تخدمهم يقال لها بريرة، فلقيها رجل فقال لها: يا بريرة غطي شعيفاتك فان محمدا صلى ا عليه وآله وسلم لن يغني عنك من ا شيئا قالت: فاخبرت النبي صلى ا عليه وآله وسلم فخرج يجر رداءه محمارة وجنتاه، وكنا معشر الانصار نعرف غضبه بجر ردائه وحمرة وجنتيه، فاخذنا السلاح ثم أتينا فقلنا: يارسول ا مرنا بما شئت، والذي بعثك بالحق نبيا لو أمرتنا بآبائنا وأمهاتنا وأولادنا لمضينا لقولك فيهم، ثم صعد المنبر فحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: من أنا ؟ قالوا: أنت رسول ا، قال نعم، ولكن من أنا ؟ قلنا: محمد بن عبد ا بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف، قال صلى ا عليه وآله: أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من ينفض التراب عن رأسه ولا فخر، وأول داخل الجنة ولا فخر، وصاحب لواء الحمد ولا فخر، وفي ظل الرحمن يوم لا ظلا إلا ظله ولا فخر، ما بال أقوام يزعمون أن رحمي لا تنفع ؟ بل تنفع حتى تبلغ حكم وحاء وهم إحدى قبيلتين من اليمين اني اشفع فاشفع حتى أن من اشفع له ليشفع فيشفع، حتى ان إبليس ليتطاول طمعا في الشفاعة (أخرجه ابن البختري). (وخرج فيه ايضا ص 7) ما تقدم نقله عن ابن عمر من كتاب السيرة الحلبية (ج 1 ص 382) ولفظه يساوي لفظه، وقال: اخرجه
